

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السابعة
طرابلس، ليبيا، 28 يونيو - 2 يوليو 2005

-

الأصل: فرنسي

EX.CL/189 (VII)
REV.2

تقرير رئيس المفوضية
عن اجتماع الوزراء المعنيين بالنقل الجوي

-

تقرير رئيس المفوضية
عن اجتماع الوزراء المعنيين بالنقل الجوي،

المقدمة:

- 1- قامت المفوضية بالتعاون مع وزارة النقل لجمهورية جنوب أفريقيا بتنظيم اجتماع استغرق أربعة أيام للوزراء الأفريقيين المعنيين بالنقل الجوي في صن سيتي، جنوب أفريقيا من 16 إلى 19 مايو 2005. وقد عقد هذا الاجتماع استجابة للتحديات العالمية المتزايدة التي يواجهها النقل الجوي مما يؤثر سلبا على الجهود التي تبذل حاليا لتعزيز قطاع النقل الجوي الهش في أفريقيا. وتشكل مسائل عدم الكفاءة وارتفاع تكاليف السفر جوا والقيود المفروضة على الأسواق داخل القارة وبين أفريقيا والأماكن المقصودة الرئيسية في أوروبا وأمريكا الشمالية، مصدر قلق بالغ بالنسبة للبلدان الأفريقية والاتحاد الأفريقي.
- 2- وقد عقد الاجتماع الوزاري في صن سيتي في دورتين . اجتمعت دورة الخبراء يومي 16 و17 مايو وتبعتها الدورة الوزارية يومي 18 و19 مايو 2005. وافتتح فخامة الرئيس تابو إمبيكي، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الدورة الوزارية حيث ألقى كلمة بهذه المناسبة.
- 3- بحث الاجتماع بإسهاب المسائل الأساسية الراهنة للقطاع واتخذ قرارات محددة بشأن الإجراءات المطلوبة. وبالنظر إلى الأهمية الكبرى التي يكتسبها مقرر ياموسوكرو بالنسبة لتطوير صناعة النقل الجوي في أفريقيا، اعتمد اجتماع الوزراء قرارا يتضمن خطة عمل ترمي إلى التعجيل بتنفيذ القرار.

مداولات الاجتماع:

- 4- شارك في الاجتماع ثلاثون (30) دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي وأحد عشر (11) مجموعة اقتصادية إقليمية ومنظمة دولية تعمل في قطاع النقل الجوي.
- 5- انتخبت هيئة المكتب على النحو الآتي لإدارة أعمال الاجتماع:

جنوب أفريقيا
نيجيريا

الرئيس :
النائب الأول للرئيس:

النائب الثاني للرئيس:
النائب الثالث للرئيس:
المقرر:

الجزائر
بوروندي
أوغندا

نظرة عامة على وضع النقل الجوي في أفريقيا:

6- ناقش الاجتماع أوجه القصور في صناعة النقل الجوي في أفريقيا بما في ذلك، ومن بين أمور أخرى، الطابع التقييدي للأسواق والافتقار إلى القدرات الفنية والمهنية وانخفاض مستوي التعاون بين شركات الطيران وعدم القدرة على الوصول إلى التحالفات العالمية الرئيسية. واقترح أعضاء الوفود عددا من الحلول الممكنة لمختلف المشاكل التي تواجه القطاع واتفقوا على التركيز على الحاجة إلى التعجيل بتنفيذ المبادرات القارية والعالمية بما في ذلك ما يلي:

- إقامة إطار للتعاون في مجال النقل الجوي.
- فتح أسواق الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أمام جميع شركات الطيران الأفريقية.
- بناء قدرات كافية لتعزيز المقدرة على تنفيذ مقرر ياموسوكرو من أجل تحرير خدمات النقل الجوي في أفريقيا.
- اعتماد موقف تفاوضي موحد من النقل الجوي الخارجي.
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في الصناعة، مثل حجز تذاكر السفر إلكترونيا بغية التمكن من الحفاظ على القدرة التنافسية.
- تعزيز الدور التنسيقي للاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بمسائل النقل الجوي.

مسائل سياسة النقل الجوي:

(أ) تنفيذ مقرر ياموسوكرو:

- 7- بحث الاجتماع تقرير الاجتماع الرابع لجهاز مراقبة مقرر ياموسوكرو وتحليلا شاملا لمقرر ياموسوكرو بشأن تحرير أسواق النقل الجوي في أفريقيا فأشار إلى أن تنفيذ مقرر ياموسوكرو يتم ببطء ويبدو أن هناك مسائل عديدة تحتاج إلى المزيد من التوسع والتوضيح من أجل تمكين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية من اتخاذ التدابير اللازمة بصورة فعالة لتنفيذ المقرر كما كان متوقعا.
- 8- وبعد نقاش مستفيض حول الطريق الواجب اتباعه، اعتمد الوزراء قرارا التزموا بموجبه بخطة عمل التعجيل بتنفيذ مقرر ياموسوكرو. ويقدم القرار الوزاري مع هذا التقرير وذلك لإجازته.

(ب) قواعد المنافسة:

- 9- قدم عرض حول قواعد المنافسة التي تمت صياغتها واعتمدها على نحو مشترك بين السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومجموعة شرق أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي من أجل تحرير الخدمات الجوية في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وتمت الإشارة في هذا الصدد إلى أن هذه العملية هي جزء من التعهد الإقليمي بالتعجيل بتنفيذ مقرر ياموسوكرو. كما قدمت معلومات أيضا بشأن صياغة قواعد واستراتيجيات للمنافسة بهدف تنفيذ مقرر ياموسوكرو على نحو فعال في إقليمي غرب ووسط أفريقيا.
- 10- وقد أبدى الاجتماع إعجابه بالجهود الإقليمية الرامية إلى خلق بيئة ملائمة لتحرير أسواق النقل الجوي واتخذ القرارات التالية:

- يجب أن يسعى الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني ورابطة شركات الطيران الأفريقية إلى إعداد ونشر قواعد المنافسة الخاصة بأفريقيا بأسرع وقت ممكن.
- يجب تعزيز التعاون في إعداد السياسات وتحديد القواعد حتى يتسنى وجود سياسات متنسقة وهيئة تشريعية قارية لإدارة قطاع النقل الجوي.
- يجب إنشاء آليات لتمويل جهاز المتابعة.

(ج) سياسة خارجية مشتركة للنقل الجوي:

- 11- أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى اعتماد سياسة أفريقية مشتركة للنقل الجوي أو موقف موحد للإدارات الجوية بسبب أوجه القلق إزاء الآثار التي قد تترتب على شركات النقل الجوي الأفريقية جراء السياسة الخارجية للنقل الجوي للاتحاد الأوروبي من جهة وسياسة السماوات المفتوحة للولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى. فإن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية يتفاوضان على اتفاقيات ثنائية للخدمات الجوية ككتلة واحدة مع البلدان الأفريقية فرادي مما يضر بشركات النقل الجوي في قارتنا.
- 12- وفي هذا الصدد ، قدم إلى الاجتماع مشروع وثيقة حول الموقف الأفريقي الموحد من شرط الجماعة الأوروبية وصلاحياتها التفاوضية، أعدته مجموعة خبراء تحت رعاية اللجنة الأفريقية للطيران المدني ورابطة شركات الطيران الأفريقية لبحثه واعتماده.

13- وعند مناقشة هذا البند ، أعرب أعضاء الوفود عن قلقهم إزاء اعتماد موقف موحد في هذه المرحلة نظرا للمسائل المطروحة المتعلقة بالخصوص بما يلي:

- عدم تنفيذ مقرر ياموسوكرو مما يؤثر على اعتماد موقف موحد من أطراف خارجية.
 - حاجة بعض البلدان إلى إجراء مشاورات داخلية مكثفة وخاصة فيما يتعلق بالآثار المترتبة على قطاعها السياحي.
 - الحاجة إلى توجيه واضح لبعض البلدان فيما يتعلق بالاتفاقيات الثنائية للخدمات الجوية التي أبرمتها بالفعل دون مراعاة الأحكام الواردة في مشروع الموقف الموحد.
 - إمكانية إجراء مفاوضات بين كتلة وأخرى بين بعض المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأوروبي.
- 14- وتقرر في النهاية تنفيذ خطة عمل على مرحلتين بشأن الأنشطة على النحو التالي:

المرحلة الأولى: إعداد خطوط توجيهية مؤقتة:

- 15- اعتبرت مسألة إعداد الخطوط التوجيهية المؤقتة للتفاوض مع الأطراف الخارجية مسألة عاجلة. ولهذا الغرض ، تقرر تشكيل مجموعة عمل مكونة من الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الأفريقية للطيران المدني ورابطة شركات الطيران الأفريقية وإثيوبيا لإعداد وثيقة الخطوط التوجيهية المؤقتة بحلول 11 يونيو 2005 وتقديمها إلى قمة الاتحاد الأفريقي في يوليو 2005. واجتمعت مجموعة العمل في المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي من 6 إلى 9 يونيو لإعداد الوثيقة المطلوبة.
- 16- ثم قدمت الوثيقة إلى جهاز مراقبة مقرر ياموسوكرو الذي اجتمع يوم 10 يونيو 2005 في نفس المكان لبحث واعتماد مشروع الخطوط التوجيهية المؤقتة.

المرحلة الثانية: صياغة واعتماد سياسة خارجية مشتركة للنقل الجوي:

- 17- اعتبرت هذه المرحلة كعملية أطول تقوم المفوضية بتسهيلها بتوجيه من الوزراء المعنيين بالنقل الجوي. وتم الاتفاق على أن تبدأ هذه الأعمال خلال النصف الثاني من عام 2005 وأن تقدم نتائجها إلى الاجتماع المقبل للوزراء لاعتمادها.

سلامة وأمن النقل الجوي:

- 18- قام الاجتماع ببحث واعتماد التوصيات الواردة في تقرير قمة السلامة الأفريقية المقدم من أمين فريق تعزيز السلامة الجوية إلى القمة التي عقدت في نيروبي، كينيا في فبراير 2005.
- 19- وأكد الاجتماع مجدداً أن السلامة والأمن شرطان مسبقان ولازمان للتنفيذ الكامل والمضمون لمقرر ياموسوكرو. وقد قام الاجتماع بصفة خاصة بحث الدول الأفريقية على الالتزام بتهيئة بيئة مضمونة وأكثر أمناً للنقل الجوي، تدريجياً من خلال الحد من نسبة الحوادث في أفريقيا لتبلغ مستوى المتوسط العالمي بحلول عام 2008.

المسائل المؤسسية:

- 20- تحت هذا البند ، ناقش الاجتماع مستقبل اللجنة الأفريقية للطيران المدني التي كانت تعتمد مالياً لسنوات على المنظمة الدولية للطيران المدني فيما يتعلق بمعظم مصروفاتها الإدارية وأنشطتها. وتم استعراض الانتباه أيضاً إلى أن المنظمة الدولية للطيران المدني لن تجدد اتفاقها مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني على تقديم الدعم الكامل لها بحلول نهاية 2006 ولذلك، فهناك حاجة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استقلال اللجنة مالياً في أسرع وقت ممكن.
- 21- واعترف الاجتماع بالمشاكل المالية التي تواجه اللجنة الأفريقية للطيران المدني وتعيق تنفيذها لبرنامج أعمالها والوفاء بالمهمة المنوطة بها وقد حان الوقت لتقي الدول الأعضاء بالتزاماتها لدعم اللجنة الأفريقية للطيران المدني مالياً. ولهذا الغرض، تقرر أن يتم حث الدول الأعضاء المعنية على اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعجيل بدفع مساهماتها بالكامل لسنة 2005 وكذلك متأخرات المساهمات المستحقة عليها.
- 22- وأحاط الاجتماع علماً أيضاً بأن استقلال اللجنة الأفريقية للطيران المدني سوف يبدأ في أول يناير 2007. وفي هذا الصدد، سوف تعقد دورة استثنائية عامة في مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا، إثيوبيا يومي 8 و9 سبتمبر 2005.

ضرائب على تذاكر الطائرة لتحقيق إيرادات:

- 23- أبلغ الاجتماع بالقرار الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي بخصوص فرض رسوم قيمتها 5 دولاراً أمريكياً على كل تذكرة طائرة للرحلات الداخلية في أفريقيا من أجل جمع

الأموال لمفوضية الاتحاد الأفريقي. وبعد نقاش مطول، قرر الوزراء تأكيد موقف الصناعة المتمثل في معارضة فرض أي ضرائب من شأنها أن تزيد من تكاليف النقل الجوي وتمتص إيرادات القطاع لتوجهها نحو أنشطة أخرى.

توصيات:

- 24- بالنظر إلى الأهمية الكبرى لمختلف المسائل التي تم بحثها والمقررات التي اعتمدها الوزراء المسؤولون عن النقل الجوي، يدعي المجلس التنفيذي إلى:
- الإحاطة علما بتقرير اجتماع الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن النقل الجوي.
 - الإشادة بالوزراء المسؤولين عن النقل الجوي على التقييم الصريح الذي قاموا به لقطاع النقل الجوي في أفريقيا وعلى اعتماد خطة عمل لتحقيق تغييرات جذرية في القطاع من أجل تعزيز مساهمته في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأفريقيا.
 - إجازة قرار الوزراء المسؤولين عن النقل الجوي بشأن متابعة تنفيذ مقرر ياموسوكرو.
 - دعوة المفوضية إلى القيام بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الأفريقية للطيران المدني ورابطة شركات الطيران الأفريقية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، بإعداد سياسة أفريقية خارجية مشتركة للنقل الجوي.
 - حث الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها المالية بدفع مساهماتها المقررة لسنة 2005 بالكامل وكذلك متأخرات المساهمات المستحقة عليها حتى يتسنى مساندة اللجنة الأفريقية للطيران المدني وتعزيز استقلالها.
 - دعوة رئيس المفوضية إلى تقديم تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2005

Report of the meeting of African ministers responsible for air transport

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4331>

Downloaded from African Union Common Repository